

لسان الميزان

1218 - الحسين بن عبد الله بن سيناء أبو علي الرئيس ما أعلمه روى شيئاً من العلم ولو

روى لما حلت الرواية عنه لأنه فلسفي النحلة ضال لا Bه انتهى واسم جده الحسن بن علي بن سيناء حكى عن نفسه قال كان أبي من أهل بلخ فسكن بخارى وتولى التصرف فلما كملت عشر سنين أتيت على القرآن وكثير من الأدب وكان أبي ممن أجاب داعي المصريين وكان يعد من الاسماعيلية فكانوا ربما أجروا ذكر ذلك فلا تقبله نفسي ووجهني الى من يعلمني الحساب وترددت في الفقه الى الشيخ إسماعيل الزاهد ثم قدم أبو عبد الله الناطلي الفيلسوف فبدأت عليه بكتاب ايساغوجي حتى قرأت عليه طواهر المنطق فأما ديانته فلم يكن عنده منها خبر ثم أخذت أقرأ على نفسي حتى أحكمت المنطق وأقليدس والمجسطي ثم سافر الشيخ وأخذت في الطبيعي والالهي ورغبت في الطب وبرزت فيه في مديدة حتى بدأ الأطباء يقرأون علي وتعاهدت المرضى فانفتح علي من أبواب المعالجات النفيسة من التجربة ما لا يوصف وأنا مع ذلك اختلف الى الفقه وأناظر فيه ولازمت العلم سنة ونصفاً